

مفاجآت القاف

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 15/11/2015

لا تزال رحلتنا مع القاف مستمرة..

وها نحن أمام واحدة من أعجب سور القرآن!

سورة يتكون اسمها من حرف واحد فقط.. ق!

ويكفي الحرف ق فخراً أنَّه يتميَّز بثلاث خصائص:

فهو مجھور في هيبة، ومستعمل في اعتزاز، ومنفتح في أريحيةٍ

ماذا يريد أكثر من ذلك من ينشد التميُّز؟!

ثُرى ما الذي تخبيه الأرقام من عجائب في هذه السورة العظيمة؟!

تذَكَّر معِي..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن):

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (قرآن) الأربع والأربعين = 57

ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطعة في بداية سورة الشورى، وسورة ق

تكسر حرف القاف في سورة الشورى 57 مَرَّةً، وتكرر في سورة ق 57 مَرَّةً أيضًا!

مجموع تكرار حرف القاف في السورتين 57 + 57 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

في سورة الشورى ورد لفظ "قرآن" مَرَّةً واحدة، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية السورة!

أما سورة "ق" فقد بدأت بالقرآن وختمت بالقرآن أيضًا!

تأمل..

تأمل أين ورد لفظ القرآن في سورة ق:

هذه هي أول آية في سورة ق:

قَوْلَقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

وهذه هي آخر آية في سورة ق:

لَخُنْ أَغْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَثْ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكَرْ بِالْفُزَانِ مِنْ يَحَافُ وَعِيدٌ (45)

مع العلم أن لفظ القرآن لم يرد في سورة ق إلا مررتين اثننتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!

إذا بدأت من أول حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بالفزان) هو الحرف رقم 57

سورة ق ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية □

إذا تأملت سورة ق تجد أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف □

وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:

إِذَا مَثَنا وَكُنَّا ثَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (3)

تَبَصَّرَهُ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ (8)

وَتَرَلَنَا مِنَ السَّفَاءِ مَاءَ مُبَارَكًا فَأَبْشَثَنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (9)

وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (13)

وَلَقَحَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20)

مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعَنِّدٌ مُّرِيبٌ (25)

هَذَا مَا ثُوَّدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ (32)

اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34)

أَلَهُمْ مَا يَسَّأُونَ فِيهَا وَلَدَنِيَ مَزِيدٌ (35)

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسْبَحَهُ وَأَذْبَارُ الشَّجُودِ (40)

إِنَّا لَخُنْ تُخَيِّبِي وَثُمَّيْثُ وَإِلَيْنَا الْمَحِيرُ (43)

تأمل..

مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = $34 + 114 + 114 = 262$

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو عدد آيات سورة ق التي ورد فيها حرف القاف!

تأمل مجموع كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!

إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب سورة ق في المصحف، وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

مشاهد عجيبة..

انتبه.. سوف أعرض عليك شيئاً عجيباً جدًا!!

أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقمي للقرآن!

أنت الآن على وشك أن ترى لمحات من ملامح دقة العصب الرقمي القرآني!

أحرف الجلال..

حرف الألف تكرر في سورة ق 227 مرتين

حرف اللام تكرر في سورة ق 167 مرتين

حرف الهاء تكرر في سورة ق 54 مرتين

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (الله) فهل لديك شك في ذلك؟!

إذًا.. أحرف اسم الله تكررت في سورة ق 448 مرتين!

أحرف "قرآن" ..

حرف القاف تكرر في سورة ق 57 مرتين

حرف الراء تكرر في سورة ق 52 مرتين

حرف الألف تكرر في سورة ق 227 مرتين

حرف النون تكرر في سورة ق 112 مرتين

هذه الأحرف الأربع هي أحرف لفظ (قرآن) فهل لديك شك في ذلك؟!

حسناً.. أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرتين!

إذًا..

أحرف اسم (الله) تكررت في سورة ق 448 مرتين!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرتين!

عجائب العدد 448 في سورة ق!

مع أهمية الحقيقة السابقة، فإن هذا ليس ما أود الوصول إليه!

سأنتقل بك إلى سورة ما أظنها تخطر على بالك الآن، وفي هذه اللحظة!

وداخل هذه السورة سوف نتوصل إلى آية ما أظن أنك كنت ستصل إليها إلا من خلال سورة ق!

والآن نبدأ رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!

ماذا يدور في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟

الآن أنت وجهاً لوجه أمام الآية التي تضمن التكرار رقم 448 من بداية المصحف:

أَلَمْ تَرِ إِلَى الْقَلَّا مِنْ تَبَيْنِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَغْدِ مُؤْسِى إِذْ قَالُوا لِتَبِيْعِ اللَّهِمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْنَاهُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْنَاهُمُ الْقَتَالُ أَلَا نُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف في الكلمة (قَالُوا) هو التكرار رقم 448 للقاف من بداية المصحف!

هذه الحقيقة الرقمية الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!

ولكن قل لي.. ماذا تخبيه لنا هذه الآية من مفاجآت؟

المفاجأة الأولى:

هذه الآية هي أول آية تضمنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كله!

حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرات، ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!

العجب أن حرف القاف الأول في هذه الآية، هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!

تأمل وتعجب..

أحرف اسم الله تكررت في سورة ق 448 مرتين!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرتين!

التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمنت أكبر تكرار لحرف القاف!

المفاجأة الثانية:

حتى تقف على حقيقة هذه المفاجأة تأمل الآية مرتين أخرى:

أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُؤْسِي إِذْ قَالُوا لَتَبِّعُنَا مِلَّا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْنَاهُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْنَاهُمُ الْقِتَالُ أَلَا نُقَاتِلُوْا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف جاء للمرة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37

حرف القاف جاء للمرة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12

الآن تأمل العددان 37 و 12

37 عدد أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

المفاجأة الثالثة..

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا / نُقَاتِلُ / قَالَ / الْقِتَالُ / ثُقَاتُوا / قَالُوا / نُقَاتِلُ / وَقَدْ / الْقِتَالُ / قَلِيلًا

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

المفاجأة الرابعة..

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا / ثُقَاتِل / قَال / الْقِتَال / ثُقَاتِلُوا / قَالُوا / ثُقَاتِل / وَقَد / الْقِتَال / قَلِيلًا

هذه الكلمات العشر تضفت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي

مجموع ترتيب هذه الأحرف الثمانية في قائمة الحروف الهجائية هو 136، وهذا العدد = 4×34

4 هو عدد آيات سورة ق التي ورد فيها الحرف ق!

والآن تأمل كيف تكررت هذه الأحرف الثمانية في سورة ق:

الحرف	تكراره في سورة ق
أ	227
ت	40
د	58
ق	57
ل	167
ن	112
و	109
ي	112
المجموع	882

الآن تأكّدت أن هذه الأحرف الثمانية تكررت في سورة ق 882 مرّة!

ولكن ماذا تعرف عن هذا العدد العجيب؟!

لاحظ الأحرف الثمانية والرقم 8 تكرر مرّتين، وبجواره الرقم 2

هذا العدد العجيب 882 يساوي $21 \times 21 \times 2$

21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

المفاجأة الخامسة..

تذكّر معـي .. هذه الآية تضـقـنـتـ أـكـبـرـ تـكـرـارـ لـلـحـرـفـ قـ:

أَلْمَ تَرَ إِلَى الْهَلَالِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُؤْسِى إِذْ قَاتَلُوا لِتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّكُتُبَ عَلَيْكُمْ الْقَاتَلُ أَلَا تَرَأَتُوا قَاتَلُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَاتَلُ تَوَلَّوْا إِلَى قَلِيلٍ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَاتَلُوا / نُقَاتِلُ / قَاتَلُ / الْقَاتَلُ / نُقَاتِلُوا / قَاتَلُوا / نُقَاتِلَ / وَقَدْ / الْقَاتَلُ / قَلِيلًا

هذه الكلمات العشر تضـقـنـتـ منـ الحـرـوفـ الـهـجـائـيـةـ 8ـ أحـرـفـ هيـ:ـ أـ،ـ تـ،ـ دـ،ـ قـ،ـ لـ،ـ نـ،ـ وـ،ـ يـ

والآن تأملـ كـيـفـ تـكـزـرـتـ هـذـهـ الأـحـرـفـ الثـمـانـيـةـ فـيـ الآـيـةـ نـفـسـهاـ:

الحرف	تكراره في الآية
أ	47
ت	11
د	3
ق	10
ل	41
ن	16
و	10
ي	14
المجموع	152

تـكـزـرـتـ الأـحـرـفـ الثـمـانـيـةـ فـيـ الآـيـةـ 152ـ مـرـةـ،ـ وـهـذـاـ العـدـ = 19 × 8

وـالـعـجـيبـ أـنـ 19ـ عـدـ أـوـليـ تـرـتـيـبـهـ فـيـ قـائـمـةـ الـأـعـدـادـ الـأـوـلـيـةـ رقمـ 8

المفاجأة السادسة..

الآن أنت وجـهـاـ لـوـجـهـ أـمـامـ الآـيـةـ التـيـ تـرـتـيـبـهـاـ رقمـ 448ـ مـنـ بـداـيـةـ المـصـحـفـ:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْحِجَّةِ إِنَّمَا اشْتَرَهُمُ الشَّيْطَانُ بِغَيْرِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أولـ مـاـ يـلـفـتـ نـظـرـكـ تـجـاهـ هـذـهـ الآـيـةـ أـنـ عـدـ كـلـمـاتـهاـ 21

وهذا هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف ق ورد في هذه الآية مرتين، جاء للمرة الأولى في الكلمة (الْتَّقَى)، وللمرة الثانية في الكلمة (وَلَقِدْ).

ما بين الكلمتين (الْتَّقَى) و(وَلَقِدْ) هناك 7 كلمات □

ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقِدْ) حتى نهاية الآية 7 كلمات □

العجب أن الحرف ق في الكلمة الثانية (وَلَقِدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!

والعدد 777 نفسه يساوي 21×37

العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

بل أغرب من ذلك:

حرف الواو تكرر في الآية نفسها 6 مرات □

حرف اللام تكرر في الآية نفسها 12 مرة □

حرف القاف تكرر في الآية نفسها مرتين □

حرف الدال ورد في الآية نفسها مرة واحدة □

هذه الأحرف الأربع هي أحرف كلمة (وَلَقِدْ) تكررت في الآية 21 مرتاً

وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

أعجب ما في الأمر!

تأمل الآية مرتين أخرى وحاول أن تقرأها أكثر من مرة:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقْيَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَرَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِغَيْضٍ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

هذه الآية تحكي جانباً من غزوة أحد وفي هذه الغزوة تمكّن جيش المشركين من تحقيق نصر عسكري عن طريق هجمة مرتدّة سريعة بعد نصر أولى مؤقت لل المسلمين الذين انشغل بعضهم بجمع الغنائم وتركوا مواقعهم الدفاعية التي تم التخطيط لها قبل المعركة، وقد أجمع المؤرخون على أن السبب الرئيس لهذه الهزيمة هو مغادرة معظم الرماة ل مواقعهم الدفاعية، وعددهم 50 راماً تم وضعهم على جبل يعرف اليوم بجبل الرماة، ومن هنا فقد تمكّن بعض أفراد جيش المشركين من الوصول إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وإصابته إصابات بليغة، حيث شجّت جبهته وأصيب أنفه وكسرت رباعيته وجرحت شفتة السفلية -صلى الله عليه وسلم- وعندما صرخ الشيطان أن "محمدًا قد قتل"، فوقع ذلك في قلوب كثير من المسلمين، وقال بعضهم لو كاننبيًا لما قُتل، بينما ارتد بعض ضعاف الإيمان منهم، ومن هنا كان التوّي، أي الفرار الذي تحدث عنه هذه الآية! الآن لقد قرأت بعض ما قاله المؤرخون عن غزوة أحد، وحيثيات هذا التولي الذي تتحدث عنه هذه الآية، فدعني أعرض عليك ذلك بلغة الأرقام □

أول ما يلفت انتباحك أن سبب الهزيمة وهذه الأحداث المؤلمة هم الرماة، وعددهم 50

50 هو ترتيب سورة ق في المصحف! ولكن ما هي علاقة سورة ق بما حدث؟!

الآن سوف نحضر الآية أمامنا لنتأكد من المواقع التي احتلها الحرف ق فتأمل:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقْيَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَرَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِغَيْضٍ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

الحرف ق في الموضع الأول جاء في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية الآية!

الحرف ق في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 63 من بداية الآية!

23 هو عدد أعوام الوحي!

63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-

ما رأيك في هذا؟ يمكنك أن تتأكد الآن إذا كان لديك أدنى شك في هذه الحقائق!

من طريق آخر..

دعني أعد إلى ذاكرتك هذه الحقائق:

أحرف اسم الله تكررت في سورة ق 448 مرات!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرات!

التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمنت أكبر تكرار لحرف القاف!

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَعْدِ مُؤْسَىٰ إِذْ قَاتَلُوا لِتَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَنْتُمُ الْمُنْقَاتُ فَلَمَّا نَقَاتَلُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتَلْتُمُنَا وَمَا لَنَا إِلَّا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا وَمِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَاتَلُوا / نُقَاتِلُوا / قَاتَلَ / نُقَاتِلَ / قَاتَلُوا / نُقَاتِلُوا / وَقَدْ / الْقِتَالُ / قَلِيلًا

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

ويمكنك أن تقول إن 50 هو عدد الرماة الذين كان بعضهم سبباً في الهزيمة يوم أحد!

هذه الكلمات العشر تضمنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي

هذه الأحرف الثمانية تكررت في سورة ق 882 مرات!

تأمل آية سورة آل عمران:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْجُمُوعُونَ إِنَّمَا اشْتَرَهُمُ الشَّيْطَانُ بِغَيْرِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 2646، وهذا العدد = 3×882

مع الانتباه إلى أن ترتيب سورة آل عمران في المصحف رقم 3

تأمل كيف تجلّ العدد 882 أكثر من مزدة!

عن أي شيء يريد أن يفصح هذا العدد العجيب؟!

لقد علمنا علاقته بالحرف ق فما هي علاقته بعروة أحد؟!

ربما نجد الإجابة في سورة ق فهيا إليها..

عدد حروف سورة ق 1507 حروف من غير زيادة ولا نقصان!

الآن تأمل الفرق بين العددين 1507 - 882 فهو يساوي 625

625 هو التاريخ الميلادي الذي وقعت فيه غزوة أحد، حيث تحكي آية آل عمران جانباً من أحداثها!

وقدت غزوة أحد في السابع من شوال في السنة الثالثة للهجرة التي تصادف 23 مارس 625

من زاوية أخرى

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُّوا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقْيَى الْجَمِيعَ إِنَّمَا اسْتَرَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِغَيْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أنت تعلم أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 448

وأنت تعلم أن غزوة أحد وقعت في العام الميلادي 625

الفرق بين العددين 625 - 448 يساوي 114 + 63

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عمر النبي - صلى الله عليه وسلم -!

وهكذا، فإن النسيج الرقمي القرآني يتضمن كل شيء!

يتضمن تفاصيل دقيقة جدًا عن الأحداث والواقع التي تتحدث عنها الآيات!

وكلقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام! فقط تريد من يفهم لغتها..

المفاجأة السابعة..

هذه الآية تضمنت أكبر تكرار للحرف ق:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِتَبِيِّنَ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيَّنَا إِنْ كُتِبَ عَلَيْنَا
النِّقَالُ أَلَا نُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا وَمِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِم بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

ورد الحرف ق للمرة الأولى في هذه الآية في كلمة (قالوا).

هذه الكلمة (قالوا) تضمنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!

وهذا يعني أن الحرف ق ورد في سورة الفاتحة مرة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!

إذاً قل لي ماذا يعني لك العدد 447، وما هي علاقته بسورة ق؟!

هذا العدد يحمل مفاجأة كبيرة لا أظنهما تروق لأعداء القرآن الكريم!

هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أولى، والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة!

بقواعد الإملاء الحديثة أو بالرسم العثماني.. النتيجة واحدة لن تتغير!

373 عدد أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74

مجموع العددين 373 + 74 يساوي 447

رأيت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!

ألا تحمد الله عز وجل بأن جعلك من المؤمنين بهذا القرآن العظيم؟!

قف وتأمل..

عدد كلمات سورة ق عدد أولي، فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية كانت النتيجة 447

فهل يا ترى رب محمد - صلى الله عليه وسلم - الأعداد الأولية، وعلم أن العدد 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74، وأن حاصل جمع هذا العدد الأولي إلى ترتيبه هو 447، ومن ثم عمد إلى الحرف ق وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار الأول له في الآية التي تضمنت أكبر تكرار له في القرآن!

هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوجه أن ذلك ممكن؟!

حسناً.. انتقل إلى الحقيقة التالية وتأمل الآية التي ترتيبها رقم 447 من بداية المصحف:

لَمْ أَنَّلِ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْقُمَّ أَمْنَةً تُعَاصِيَ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَّتْهُمْ أَنْفُشُهُمْ يَطْبُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنُّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هُنَّا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُثُرْتُمْ فِي بَيْوَتِكُمْ لَبَرَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحْحَصِّسْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ (154) آل عمران

تأمل..

هذه أطول آية في سورة آل عمران، وعدد كلماتها 75 كلمة!

وسورة ق باستثناء الحرف قاف في بدايتها، عدد كلماتها 372 كلمة!

ومجموع كلمات هذه الآية، وكلمات سورة ق باستثناء حرف القاف = 447 كلمة!

الأعجب من ذلك أن الحرف ق ورد في هذه الآية 9 مرات!

هذه الآية تضمنت أكبر تكرار للحرف ق في سورة آل عمران!

وآية البقرة تضمنت أكبر تكرار للحرف ق في سورة البقرة وفي القرآن!

تأمل..

آية البقرة عدد حروفها 217 حرفاً

آية آل عمران عدد حروفها 291 حرفاً

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 74

74 هو ترتيب العدد 373 في قائمة الأعداد الأولية!

373 هو عدد كلمات سورة ق

تأمل..

ورد حرف القاف في الآية رقم 447 من بداية المصحف 9 مرات!

فإذا أضفت 9 إلى 447 يكون الناتج 456، وهذا العدد = 4×114

114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فإلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟

الرقم 4 يشير إلى الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الثاء!! كيف؟!

لأن الآية ومع أنها أطول آية في سورة آل عمران ومع أنها بدأت بحرف الثاء فقد ورد فيها هذا الحرف مَرَّةً واحدة فقط وفي أَوْلَاهَا! وسورة ق من أَوْلَاهَا إلى آخرها ورد فيها حرف الثاء مَرَّةً واحدة فقط!

حرف الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، واسم الله ورد في هذه الآية 4 مَرَّاتٍ!

تأمل..

ورد اسم الله في سورة ق مَرَّةً واحدة فقط!

وورد حرف الثاء في سورة ق مَرَّةً واحدة فقط!

حرف الثاء في بداية آية سورة آل عمران هو التكرار رقم 38 لحرف الثاء من بداية السورة!

وفي سورة ق ورد حرف الثاء في الآية رقم 12، وورد اسم الله في الآية رقم 26، ومجموع رقمي الآيتين 38

ولا تنس أن الحرف ق ورد في آية سورة آل عمران في 9 كلمات مجموع حروفها 38

لنتوقف!

المسار الرقمي بدأ ينبعط بنا بعيداً جدًا.. فلنتوقف هنا حتى نفسح المجال لمزيد من الحقائق المدهشة!

ثراء العجائب!

سورة ق مملوقة بالعجائب الرقمية!

وهي عجيبة من أَوْلَ حرف فيها!

سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط (ق)!

ورد اسم الله في السورة مَرَّةً واحدة فقط، وورد فيها اسم الرحمن مَرَّةً واحدة أيضاً!

صورة مقطوعية..

الآن سوف أعرض صورة مقطوعية رائعة من سورة ق يتبيّن من خلالها موقع اسم "الله" وموقع اسم "الرحمن":

الذِّي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَادَةِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26) قَالَ قَرِئُنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْنَاهُ وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِفُوا لَدِيَ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقُولُ لَدِيَ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هُلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هُلْ مِنْ مَزِيدٍ (30) وَأَرْلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُنْتَقِيَنَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَذَا مَا ثُؤْدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْطِ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْنَ بِالْغَنِيِّ وَجَاءَ بِقُلْبٍ مُنْبِيِّ (33)

الآن تأمل..

إذا بدأت العد من بعد اسم الله، فإن اسم الرحمن هو الكلمة رقم 55

وهذا هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

تأمل جيداً أين ورد اسم الرحمن في سورة ق! لقد جاء في الآية رقم 33

حسناً.. عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وعدد آيات سورة ق 45 آية، والفرق بينهما = 33

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21

وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!

القرآن بين "ق" و"الرحمن"

ننطلق من الحقيقة السابقة لنتأمل علاقة سورة "الرحمن" بسورة "ق".

ولعل أهم ما يمكننا أن نتابعه هو لفظ "القرآن" نفسه في السورتين □

تأمل آخر آية في سورة ق:

تَخْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ (45)

وتتأمل أول آيتين في سورة الرحمن:

الرَّحْمَنُ (1) عَلَمُ الْقُرْآنِ (2)

إذا بدأت العد من آخر آية في سورة ق، فإن أول آية في سورة الرحمن ترتيبها رقم 228

وهذا العدد = $114 + 114$

أحرف "قرآن" في السورتين

تكررت أحرف لفظ (قرآن) في سورة ق 448 مرّة!

تكررت أحرف لفظ (قرآن) في سورة الرحمن 616 مرّة!

تأمل..

الفرق بين مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في السورتين 168، وهذا العدد = 8×21

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21

21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل..

اسم الرحمن ورد في سورة ق مرّة واحدة، وورد في سورة الرحمن مرّة واحدة أيضاً!

اسم الرحمن في سورة ق جاء بعد 257 كلمة من بداية السورة □

وهذا العدد 257 أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

الرحمن عَلَمُ القرآن.. القرآن يتحدى الفرسان: فرسان الكلمة الفصيحة والنظريات الحديثة!

بل تحدي كل فارس متميّز متفرد في أيٍّ فرع من فروع العلم والمعرفة إلى أن تقوم الساعة!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).